

تفسير البيضاوي

60 - { إلا امرأته } استثناء من { آل لوط } أو من ضميرهم وعلى الأول لا يكون إلا من ضميرهم لاختلاف الحكمين اللهم إلا أن يجعل { إنا لمنجوهم } اعتراضاً وقرأ حمزة و الكسائي لمنجوهم مخففاً { قدرنا إنها لمن الغابرين } الباقيين مع الكفرة لتهلك معهم وقرأ أبو بكر عن عاصم قدرنا هنا وفي النمل بالتخفيف وإنما علق والتعليق من خواص أفعال القلوب لتضمنه معنى العلم ويجوز أن يكون { قدرنا } أجري مجرى قلنا لأن التقدير بمعنى القضاء قول أصله جعل الشيء على مقدار غيره وإسنادهم إياه إلى أنفسهم وهو فعل إسحانه وتعالى لمالهم من القرب والاختصاص به